

## الفائق في غريب الحديث

تَحَبُّوا آلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ . وعنه : لو صَلَّيْتُمْ حَتَّى تَكُونُوا  
كَالْأَوْتَارِ وَمُؤْمِنْتُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَالْحَنَائِيَا مَا نَفَعَكُمْ ذَلِكَ إِلَّا بِرِذَّيَّةٍ صَادِقَةٍ وَوَرَعٍ صَادِقٍ .  
حَنِى الْحَنِيسَّةَ : القوس بلا وتر وقيل : الْعَقْدُ الْمُضْرُوبُ وَقِيلَ كُلُّ مُذْنَحٍ . والمعنى حتى  
تَحَدِّثُوا وَتَذْنُحُوا مَا تَجْهَدُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَصِيرُوا كَالْفَسَى أَوْ الْعُقُودِ فِي انْحِنَائِهَا  
وَانْعِطَافِهَا أَوْ كَالْأُوتَارِ فِي الدَقَةِ مِنَ الْهَزَالِ . ابن عباس B هما الكلاب من الحِنِّ وهي ضعفه  
الْجِنِّ فَإِذَا غَشِيَتْكُمْ عِنْدَ طَعَامِكُمْ فَأَلْقُوا لَهُنَّ أَنْفُسًا .  
حَنِى الْحِنِّ : مَنْ حَنَّ عَلَيْهِ إِذَا رَقَّ وَأَشْفَقَ قَالَ : ... وَلَا بَدَّ مِنْ قَتَلَى فَعَلَّكَ  
مُذْنُهِمُ ... وَإِلَّا فَجَرَحُ لَا يَحْنُ عَلَى الْعُظَمَاءِ ... .  
والرقة والضعف من واد واحد ألا ترى إلى قولهم : رفاق القلوب وضعاف القلوب كما يقولون  
: غلاظ القلوب وأقوياء القلوب ويحتمل أن يكون من أحن إحنانا إذا أخطأ ; لأن الأبصار  
تَخُطُّهَا وَلَا تَدْرِكُهَا كَمَا أَنَّ الْجَنِّ مِنَ الْاجْتِنَانِ عَنِ الْعَيُونِ . الأنفس : جمع نفس وهي العين .  
عمرو B إن ابن حنظلة بعثت له الدنيا معها وألقت إليه أفلاد كبدتها ونزقت له  
مُخَضَّتَهَا وَأَطْعَمَتْهُ شَحْمَتَهَا وَأَمْطَرَتْ لَهُ جُودًا سَالَ مِنْهُ شَعَابُهَا وَدَفَقَتْ فِي مَحَافِلِهَا فَمَصَّ  
مِنْهَا مَمَّسًا وَقَمَصَ مِنْهَا قَمَصًا وَجَانِبَ غَمْرَتَهَا وَمَشَى